

في كلمته أمام المؤتمر الدولي حول القدس بالدوحة. إحسان أوغلي: أبلغت وزيرة الخارجية الأمريكية بأن الأقصى خط أحمر

أكد البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، اليوم الأحد، 26 فبراير 2012، أن (التحدي الذي تخلقه ممارسات إسرائيل المجافية للقوانين الدولية في القدس، ينبغي مواجهته على أرض القدس ذاتها، عبر تثبيت أهلها من خلال الاهتمام بالقطاعات الحيوية، ومساعدتهم على مجابهة ما يراد لمدينتهم من محاولات للتهديد). لكن الأمين العام أكد في الوقت ذاته بأن ما يتم تقديمه للقدس يعد ضئيلاً ومتواضعاً جداً بالنظر إلى ما تحتاجه المدينة لمواجهة المشروع الإسرائيلي الضخم الذي يتسم بالمنهجية وتتوفر له ميزات كبيرة.

وتوجه إحسان أوغلي في كلمته أمام المؤتمر الدولي حول القدس، بالعاصمة القطرية، الدوحة بالدعوة إلى الدول الإسلامية، والمفتدريين فيها، وللمؤسسات التمويلية لتقديم كل ما يمكن لنصرة القدس. وقال إن المنظمة انتهت من تنفيذ مشروع لتنمية قطاع الشباب في القدس الشريف، مضيفاً بأن البنك الإسلامي للتنمية واصل تمويل عدد من المشاريع في مختلف القطاعات في المدينة المقدسة، إضافة إلى مشاريعه الأخرى الهادفة إلى تنمية قطاعي الصحة والتعليم في المدينة المقدسة، ولفت إلى أن صندوق التضامن الإسلامي مستمر كذلك في تمويل ترميم وتأهيل عدد من مدارس القدس الشريف.

في غضون ذلك، أكد إحسان أوغلي بأنه أبلغ وزيرة الخارجية الأمريكية، (هيلاري كلينتون) بأن المنظمة تعتبر المسجد الأقصى المبارك خطاً أحمر للأمة الإسلامية، مطالباً إياها بضرورة الوقف الفوري للانتهاكات الإسرائيلية في القدس، وشدد على أن قضية القدس كانت ولا تزال محور التحركات السياسية للمنظمة مع مختلف زعماء العالم ومسؤوليه، وبخاصة الاجتماعات التي جمعت الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي مع الاتحاد الأوروبي، وبشكل خاص مع الرئاسة الدورية للاتحاد ومفوضة علاقاته الخارجية. وأوضح إحسان أوغلي بأنه وجّه العديد من الرسائل إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، دعاهم فيها إلى تنفيذ التوصيات التي تضمنتها تقرير رؤساء البعثات الدبلوماسية الأوروبية في فلسطين بشأن القدس.